

زاد المسير في علم التفسير

أحدها أنها النبوة قاله مقاتل والثاني الرقة والحنو على من يستحقه ذكره ابن الأنباري والثالث النعمة قاله أبو سليمان الدمشقي .

قوله تعالى وعلمناه من لدنا أي من عندنا علما قال ابن عباس أعطاه علما من علم الغيب . قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خيرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا .

قوله تعالى أن تعلمني قرأ ابن كثير تعلمني مما باثبات الياء في الوصل والوقف وقرأ نافع وأبو عمرو بياء في الوصل وقرأ ابن عامر وعاصم بحذف الياء في الحالين . قوله تعالى مما علمت رشدا قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والسكائي رشدا بضم الراء واسكان الشين خفيفة وقرأ أبو عمرو رشدا بفتح الراء والشين وعن ابن عامر بضمهما والرشد والرشد لغتان كالنخل والنخل والعجم والعجم والعرب والعرب والمعنى أن تعلمني علما ذا رشد وهذه القصة قد حُرِضت على الرحلة في طلب العلم واتباع المفضول للفاضل طلبا للفضل وحث على الأدب والتواضع للمصحوب .

قوله تعالى إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عباس لن تصبر على صناعي لأنني علمت من غيب علم ربي .

وفي هذا الصبر وجهان .

أحدهما على الإنكار والثاني عن السؤال